

730 - [خطبة فاتحة محرم أيضاً] من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة فاتحة محرم أيضاً. الحمد لله الذي جاد على العباد وتكرم. واغنى واغنى وتفضل وانعم. واسعد واشقى وامات واحيا وعافى واسقم وامر ونهى واباح وحرم وجعل مبدأ كل عام الشهر المحرم. واشهد ان لا اله الا - [00:00:02](#)

الله وحده لا شريك له. اله عز فحكم واحاط بكل شيء علما واجرى به القلم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بنور ساطع وحق قاطع وعلم نافع. فرفع به عمود الاسلام فقام واستتم. واذل به عباد الاصنام - [00:00:32](#)

اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فاحذروا حلول الغضب نقم ولا تغرنكم الدنيا بزخارفها فمصيورها الى العدم. ايها الناس ان املككم البقاء في هذه الدار لمن اوضح - [00:00:52](#)

جهل اغترار وان عملكم فيها لغير ذي العزة والجلال. لقاض بالهلكة والبوار. وان اقبالكم عليها واعراضكم عن الآخرة لمن اعظم الخسار فاعتبروا بما تدور به الليالي والايام وما تحول به الساعات والاعوام. فهذا شهر الله المحرم قد - [00:01:12](#)

بربوعكم يستحثكم على الاعتبار. ويحكمكم على الانابة والاستغفار. وهو اول شهور السنة في التحريم. واحقها والتكريم وعاشره مخصوص بالصيام والتعظيم. فاستقبلوا الله فيه لعثراتكم واستغفروه لسيئاتكم. واسألوه يوفي لكم من بركة سنتكم اقسامكم. وان يعمر بطاعته ليااليكم واياكم. فقد مضى من مدة الحياة سنة - [00:01:32](#)

الى الوفاة فتداركوا انفسكم بالتوبة والرجوع الى ربكم قبل الفوات. وتعرفوا عليه في الرخاء. يعرفكم في الشدات فعنكم الاسقام والباليات. فالسعيد من استودع مدة عمره صالحا من عمله. والشقي من شهدت عليه اوقاته بقبيح زلله. فانتبه - [00:02:02](#)

لايام شبابك قبل فراق احبابك واحفظ ايام عمرك وحياتك قبل اوان وفاتك. فان العمر بالسنين ينتهب والاجل بمرور الليالي والايام يذهب اين من امل ان يرى هذا العام ويشاهد هذه الايام. ذهبوا والله سراعا لداعي الفنا وسلبهم مريد الموت - [00:02:22](#)

لذيد المني وما نفع غنيهم ما ادخر من المال واقتنى. وبقي عاصيهم رهين ما عمل وجنى. جعلني الله واياكم ممن تسابق الى الخيرات واستبدل بالسيئات الحسنات. ان احسن ما تلاه التالون كلام من يقول للشئ كن فيكون - [00:02:42](#)

الله يقول ويقول به يهتدي المهتدون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة - [00:03:02](#)

تيهم الفائزون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:03:32](#)